

البيان والتبيين

وقال سلم الخاسر .

(بهارون قرالملك في مستقره ... وأشرقت الدنيا وأينع نورها) .

(وليس لأيام المكارم غاية ... تتم بها الا وأنت أميرها) .

وقال بشار بن برد .

(من فتاة صب الجمال عليها ... في حديث كلذة النشوان) .

(ثم فارقت ذاك غير ذميم ... كل عيش الدنيا وان طال فان) .

وقال مزاحم العقلي .

(تزين سنا الماوي كل عشية ... على غفلات الزين والمتجمل) .

(وجوها لو ان المدلجين اعتشوا بها ... صدعن الدجى حتى يرى الليلي ينجلي) .

وقال المسعودي .

(إن الكرام منا هبوك المجد كلهم فناهب ...) .

(أخلف وأتلف كل شيء زعزعته الريح ذاهب ...) .

قال شيخ من الاطباء الحمد □ فلان يزاحمنا في الطب ولم يختلف الى البيمارستان تمام خمسين سنة .

قال وحدثني محمد بن عبد الملك صديق لي سمعت رجلا من فرسان طبرستان يقول فلان يدعى

الفروسية ولو كلف ان يخلى فروج فرسه منحدار من جبل لما قدر عليه .

وقال بعض العبيد .

(أبيعثني في الشاء وابن مخيلد ... على هجمة قد لوحتها الطبائخ) .

(متى كان حمران النباتي راعيا ... وقد راعه بالذود اسود سالخ) .

وقال كثير في عمر بن عبد العزيز C .

(تكلمت بالحق المبين وإنما ... تبين آيات الهدى بالتكلم) .

(ألا إنما يكفي القنا بعد زيغه ... من الأود البادي ثقاف المقوم) .

قال الاصمعي قال ابن عبيد لا يزال الناس بخير ما داموا اذا اختلج في صدر الرجل شيء وجد من يفرج عنه .

قال البعيث في ابراهيم بن عدي .

(ترى منبر العبد اللئيم كأنما ... ثلاثة غربان عليه وقوع)